

الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى

@ 225 @ \$ غزو إدريس بن إدريس المغاربة واستيلاؤه عليهما \$.
لما فرغ إدريس من بناء مدينة فاس وانتقل إليها بمحليه واستوطنهها بحاشيته وأرباب دولته
واتخذها دار ملكه أقام بها إلى سنة سبع وتسعين ومائة فخرج غازيا بلاد المصامدة فانتهى
إليها واستولى عليها ودخل مدينة نفيس ومدينة أغمات وفتح سائر بلاد المصامدة وعاد إلى
فاس فأقام بها إلى سنة تسع وتسعين ومائة فخرج في المحرم برسم غزو قبائل نفرة من أهل
المغرب الأوسط ومن بقي هناك على دين الخارجيه من البربر فسار حتى غلب عليهم ودخل مدينة
تلمسان فنظر في أحوالها وأصلاح سورها وجامعها وصنع فيها منبرا قال أبو مروان عبد الملك
الوراق دخلت مدينة تلمسان سنة خمس وخمسين وخمسمائة فرأيت في رأس منبرها لوها من بقية
منبر قديم قد سمر عليه هنالك مكتوبا فيه هذا ما أمر به الإمام إدريس بن إدريس بن عبد
الله بن حسن بن علي رضي الله عنهم في شهر المحرم سنة تسع وتسعين ومائة اه وقد
تقدمنا لما يخالف هذا والله أعلم .
وأقام إدريس بمدينة تلمسان وأحوازها يدبر أمرها ويصلح أحوالها ثلاثة سنين ثم رجع إلى
مدينة فاس .

قال داود بن القاسم الأوربي شهدت مع إدريس بن إدريس بعض